السياحة المستدامة والتنمية السياحية

العلاقة التكاملية :تمثل السياحة المستدامة "الوجهة" أو المعيار الموجه لعملية التنمية السياحية، بحيث لا تصبح التنمية مجرد س سعي وراء الأرباح على حساب البيئة أو المجتمع.

تلبية الاحتياجات دون إفراط :تهدف التنمية السياحية المستدامة إلى تلبية احتياجات السياح والمستثمرين اليوم، مع الحفاظ على المقومات الطبيعية والثقافية لتستفيد منها الأجيال القادمة.

إدارة القدرة الاستيعابية :تركز التنمية هنا على تحديد الحد الأقصى لأعداد الزوار (مثل تنظيم أعداد السياح في المحميات الطبيعية) لمنع تدمير البيئة أو اختناق البنية التحتية المحلية.

الشراكة المجتمعية :تنجح التنمية السياحية المستدامة عندما تشارك الحكومات، والقطاع الخاص، والسكان المحليون معاً في اتخاذ القرارات وتوزيع عوائد السياحة بشكل عادل.

وتعرف التنمية السياحية المستدامة والمتوازنة بانها تنمية يبدا تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة في أطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل او داخل أي إقليم تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية.

الجدول يوضح المقارنة بين التنمية السياحية التقليدية والتنمية السياحية المستدامة:

أوجه الاختلاف	التنمية السياحية التقليدية	التنمية السياحية المستدامة
من حيث الخصائص	تنمية سريعة	تنمية تتم على مراحل
	قصيرة الاجل	طويلة الاجل
	ليس لها حدود	لها حدود وطاقة استيعابية معينة
	سياحة الكم	سياحة الكيف
	إدارة عمليات التنمية من الخارج	إدارة عمليات التنمية من الداخل عن طريق السكان المحليين
من حيث الاستراتيجيات	تخطيط جزئي لقطاعات منفصلة	تخطيط شامل ومتكامل
	التركيز على انشاء البناءات	مراعاة الشروط البيئية في البناء وتخطيط الأرض
	برنامج خطط لمشروعات	برنامج خطط لمشروعات مبنية على مفهوم الاستدامة

التنمية السياحية

اولاً: تعريف التنمية السياحية: تعددت التعريفات لمصطلح التنمية السياحية حيث يشير بعضها الى تحقيق الزيادة المستمرة والمتوازنة في الموارد السياحية بالاستغلال الأمثل للموارد الإنتاجية السياحية ويشير البعض الاخر الى التنمية السياحية هي عبارة عن اتساع قاعدة التسهيلات والخدمات لكي تتلاقى مع احتياجات السائحين.

وفي هذا الصدد يعرف Douglas **التنمية السياحية**: ***بانها وسيلة لبلوغ غاية تكون مع غيرها من أوجه التنمية الاقتصادية والاجتماعية داخل الدولة سبيلاً امناً ومدروساً لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والرخاء الاقتصادي المودیان بدرجة كبيرة الى الاستقرار السياسي.***

ومما سبق يمكن الاستنتاج بان التنمية السياحية تساعد عن تحقيق النمو في مختلف القطاعات مما دفع الكثير من دول العالم لتطبيق الأسس والمعايير التي تساعد على تطبيق التنمية السياحية مما ينعكس بشكل إيجابي على الدولة وعلى افراد المجتمع المحلي.

وتعرف أيضا **التنمية السياحية هي *نمو وازدهار النشاط السياحي في أي دولة من دول العالم وهذا النمو تحدد ملامحه خطوط عريضة يمكن التعبير عنها كما يقول المخططين ورجال الاقتصاد الإدارة بالأهداف العامة*.**

ثانياً: اهداف التنمية السياحية: تنقسم اهداف التنمية السياحية الى قسمين: اهداف عامة واهداف خاصة او محددة.

الأهداف العامة: وهي الوصول الى تنمية سياحية متوازنة والنهوض في مستوى التنمية وارتفاع الدخل السياحي وتدعيم الاثار الاقتصادية والاجتماعية.... الخ للسياحة.

اما الأهداف الخاصة او المحددة: فهي ترجمة للأهداف العامة من خلال تحديد هذه الأهداف وتنفيذها في فترات زمنية محددة وحسب الأولويات والاهمية، فمن خلال هذه الأهداف المحددة يمكن معرفة وقياس معدلات الأداء.

وتساعد التنمية السياحية على تحقيق الأهداف الاتية.

١. وضع أطار عام يساعد على الارتقاء بمستوى المعيشة لأفراد المجتمع من خلال الفوائد الاقتصادية للسياحة.

٢. تنمية وتطوير البنية الأساسية وامداد المناطق السياحية بمختلف التسهيلات التي تقدم للسكان المحليين والسائحين.

٣. التركيز على أنواع التنمية التي تتناسب مع تجمع وإقامة السائحين.

٤. تطبيق برامج التنمية التي تشمل على الجوانب الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تساعد عبى تحقيق الأهداف التي تسعى اليها الحكومة.